

# الغضب يتصاعد لليوم التاسع الاحتجاجات في فرنسا تعطل الخدمات العامة والمدارس

الخميس 23 مارس 2023 10:21 م

تعطلت خدمات القطار وأغلقت بعض المدارس اليوم الخميس، وتراكمت القمامة في شوارع فرنسا كجزء من يوم التاسع على مستوى البلاد من الإضرابات ضد مشروع قانون رفع سن التقاعد، الذي أقرته حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وكشفت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية أن المتظاهرين قاموا بمنع طريق سريع بالقرب من تولوز في جنوب غرب فرنسا في الصباح الباكر ومستودع الحافلات في مدينة في رينيه غرب فرنسا، وتم تحديد موعد تجمعات الاحتجاج في جميع أنحاء البلاد في وقت لاحق من اليوم، وفقاً لما نشرته وكالة "رويترز" الإخبارية.

وأكد الرئيس إيمانويل ماكرون أمس الأربعاء في لقاء تليفزيوني، أن التشريع الذي أقرته حكومته من خلال البرلمان دون تصويت الأسبوع الماضي سيدخل حيز التنفيذ بحلول نهاية العام على الرغم من تصاعد الغضب في جميع أنحاء البلاد. وأوضح فيليب مارتينيز، الذي كان قائد نقابة الكونفدرالية العامة للشغل في فرنسا: "أن أفضل رد يمكن أن نقدمه للرئيس هو أن هناك ملايين الأشخاص في إضراب وفي الشوارع".

واندلعت الاحتجاجات في فرنسا ضد تغييرات السياسة التي رفعت سن التقاعد لمدة عامين إلى 64 عامًا وتسريع زيادة عدد السنوات التي يجب على المرء أن يعمل فيها للحصول على معاش تقاعدي كامل، واجتذبت حشوداً ضخمة في مسيرات نظمتها النقابات منذ يناير. وكانت معظم الاحتجاجات سلمية، لكن الغضب تصاعد منذ أن دفعت الحكومة مشروع القانون في البرلمان دون تصويت الأسبوع الماضي. وشهدت الليالي السبع الماضية مظاهرات غاضبة واشتباكات مع الشرطة الفرنسية في باريس ومدن أخرى حيث اشتعلت النيران في صناديق القمامة.

وقالت النقابات العمالية إن يوم الخميس من الإضرابات والاحتجاجات سيجذب حشود ضخمة ضد ما وصفته بـازدراء و أكاذيب ماكرون. قال لوران بيرجر، رئيس نقابة CFDT العمالية، لتلفزيون BFM إنه يجب على الحكومة سحب قانون المعاشات التقاعدية وتمثل الموجة الأخيرة من الاحتجاجات أخطر تحد لسلمة الرئيس منذ ثورة 'السترة الصفراء' قبل أربع سنوات.

وتظهر استطلاعات الرأي أن أغلبية واسعة من الفرنسيين تعارض قانون التقاعد وكذلك قرار الحكومة بتمريره من خلال البرلمان دون تصويت.